# الثمار

ALTHIMAR

humanaccess.org (العدد 102) مارس 2021

تدشين حملة
**مشاريع الخير الرمضانية**
2021 - 1442 هـ

أكثر من 17 ألف مستفيد
**من مشاريع كسوة الشتاء**

الاكتفاء الذاتي
**وتأمين مستقبل الأيتام**

## التعليم في اليمن

# حاضر مؤلم يقاوم الانهيار

16

# التعليم في اليمن

# حاضر مؤلم .. يقاوم الانهيار

مع دخول حرب اليمن المدمرة عامها السادس من دون أن تلوح أي نهاية لها في الأفق، يواصل القطاع العام في البلاد تدهوره مع تسجيل معدلات تنذر بالخطر. وسط مخاوف من تفاقم حالة القطاع العام السيئة أساسًا، لاسيّما التعليم. .....

**تفاصيل أكثر ..**

**أضغط هنا**

الثمار

مجلة دورية تُعنى بالأنشطة والأعمال
الخيرية والإنسانية والتطوعية

صادة عن:

HUMAN ACCESS

العدد 102 مارس 2021 م

إدارة الإعلام

الوصول الإنساني
HUMAN ACCESS

للتواصل معنا ..

media@humanaccess.org

HumanAccess.org

HumanAccessOrg

8

الألاف من الأسر النازحة يستفيدون من مشروع كسوة الشتاء..

تفاصيل أكثر .. أضغط هنا

12

جهود الوصول الانساني .. تثمر حياة لـ (2180 )أسرة في محافظة تعز

تفاصيل أكثر .. أضغط هنا

35

أيـــاد تحنـو عـــلى لأيتـــام ..

تفاصيل أكثر .. أضغط هنا

37

تقديم خدمات الصحة الإنجابية في أربع محافظات ..

تفاصيل أكثر .. أضغط هنا

42

برامج وأنشطة مكافحة ختان الإناث ..

تفاصيل أكثر .. أضغط هنا

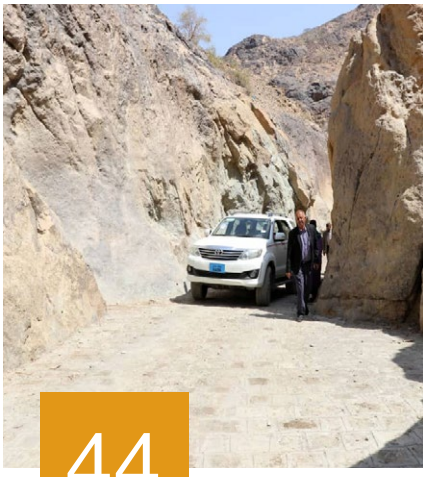

44

افتتاح مشروع طريق عهامة بمديرية المسيمير محافظة لحج..

تفاصيل أكثر .. أضغط هنا

# الوصول الإنساني تطلق حملتها الرمضانية للعام 1442هـ - 2021م

## ومن المتوقع أن يستفيد منها أكثر من1,5 مليون شخصاً في عموم محافظات الجمهورية

نظراً للظروف الانسانية الصعبة التي تمر بها اليمن جراء الأحداث الأخيرة ، وارتفاع معدلات الفقر بشكل كبير ، وتزايد الاحتياجات الانسانية في جميع انحاء اليمن ،وفي ظل أوضاع عالمية صعبة تشهدها معظم دول العالم في مواجهة فيروس كورونا ، ومع حلول شهر رمضان المبارك ، وتحت شعار ( عطاؤك حياة ) أطلقت الوصول الإنساني حملتها الرمضانية للعام 1442هـ/ 2021م والتي تنفذها في عموم محافظات اليمن، وبالشراكة مع العديد من المنظمات المانحة ، والجهات الداعمة، والتي ستسهم في التخفيف عن معاناة الأسر النازحة، والفقيرة والمتضررة، وأسر الأيتام ، وإدخال الفرحة والسرور على أسرهم وذويهم خلال أيام شهر رمضان المبارك .

وبين الأخ يحي الدباء رئيس الوصول الإنساني أن مشاريع رمضان لهذا العام تتضمن أربعة مشاريع رئيسية هي :السلة الغذائية، وإفطار الصائم، والتمور واللحوم، وكسوة وهدية العيد ، ومن المتوقع أن يستفيد منها نحو (1.570.000) شخصا في عموم محافظات الجمهورية ، وأشار الدباء إلى أن الوصول الإنساني اعتمدت التوزيع وفق مقتضيات السلامة العامة والأخذ بالإجراءات الاحترازية والوقائية لمواجهة فيروس كورونا .

وهنأ الدباء بمناسبة قرب حلول شهر رمضان المبارك الشعب اليمني، وأبناء الأمتين العربية والإسلامية بهذه المناسبة المباركة، داعيا المولى عز وجل أن يكون شهر رمضان مقرونا بالطاعات والطمأنينة، والسلامة، والعافية.

من جهته أوضح الدكتور عبد الواسع الواسعي الأمين العام للوصول الإنساني، أن مشاريع الخير الرمضانية تعد من المشاريع الهامة التي تنفذها الوصول الإنساني ، وحققت نجاحا خلال السنوات الماضية في الوصول إلى شريحة كبيرة من الأسر النازحة، والفقيرة والمتضررة، وأسر الأيتام عبر حملاتها الرمضانية، مؤكدا أن الوصول وظفت خبرتها وتجربتها الطويلة في تنفيذ المشروع عبر آلية فاعلة، وشبكة من العاملين،والمتطوعين في الفروع والمكاتب واللجان التابعة لها في جميع المحافظات.

وقدم الواسعي شكره وتقديره لكل من بذل وساهم في دعم وتمويل المشروع في الداخل والخارج ، داعياً كل المنظمات الانسانية، ورجال الأعمال، ومتبرعين وفاعلي الخير للمساهمة في دعم مشاريع الخير الرمضانية ، وبذل المزيد من الجهود التطوعية وتقديم الخدمات اللازمة نظراً للحاجة المتزايدة خاصة في ظل الأوضاع الراهنة التي تعيشها اليمن .

الوصول الإنساني
HUMAN ACCESS

مشاريع الخير

# الرمضانية

1442 - 2021

تسببت الحرب المندلعة في اليمن منذ مطلع 2015 في انهيار الوضعين الإنساني والاقتصادي، ووفق مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية فإن نحو 22.2 مليون يمني بحاجة إلى شكل من اشكال الحماية أو المساعدة الإنسانية .

حيث تعيش مئات الآلاف من الأسر اليمنية أوضاعاً إنسانية صعبة وحالة فقر ونزوح ومعاناة مستمرة تتفاقم وتزداد مع مرور الوقت، حتى أصبحت آلاف الأسر في العراء، كما سحقت الأوضاع المتدهورة وانقطاع المرتبات الطبقة الوسطى وذوي الدخل المحدود، ليصبحوا فقراء ومحتاجين، وان من أبرز الفرائض وأوجب الأعمال التي أقرها الإسلام وأمر بها إغاثة الملهوف ومساعدة الفقير ودعم المسكين، ويعتبر شهر رمضان شهر التكافل والتضامن الاجتماعي والتآزر وتقديم كل ما يحتاج إليه الفقراء والمساكين.

ونحن بصدد تدشين العمل لموسم رمضان نعمل جاهدين للوصول إلى أكبر عدد من المستحقين للتخفيف من معاناتهم وحفاظاً على أرواحهم .

## #عطاؤك_حياة

### السلة الغذائية

**للأسر النازحة والفقيرة والمتضررة والأرامل وأسر الأيتام**

**مكونات السلة الكبيرة**

دقيق 50 ك ، أرز 10 ك ، سكر 10 ك ، تمر 3 ك
زيت طبخ 1.8 لتر

**مكونات السلة المتوسطة**

دقيق 25 ك ، أرز 10 ك ، سكر 10 ك ، تمر 3 ك
زيت طبخ 1.8 لتر

**مكونات السلة الصغيرة**

دقيق 25 ك ، أرز 5 ك ، سكر 5 ك ، تمر 3 ك
زيت طبخ 1.8 لتر

**العدد المستهدف**

120,000 أسرة

$ 51 سلة كبيرة
$ 39 سلة متوسطة
$ 29 سلة صغيرة

### إفطار صائم

**لـ عابري السبيل – الفقراء – طلاب العلم النازحين - اللاجئين**

**مكونات الوجبة**

أرز ، طبيخ ، تمر ، خبز ، لحم ، فواكه ، مياه

**عدد الموائد**

100 مائدة يومياً ، 100 فرد لكل مائدة

**العدد المستهدف**

100,000 فرد

$ 200 للمائدة الواحدة لليوم
$ 2 للوجبة الواحدة

### كسوة وهدية العيد

**لـ أبناء الفقراء والمساكين - الأيتام - النازحين العجزة - نزلاء المستشفيات والسجون**

**كسوة عيد متكاملة للبنات أو الأولاد**
**هدية نقدية وحلويات العيد**

**العدد المستهدف للكسوة**

50,000 طفل وطفلة

**العدد المستهدف للهدية**

20,000 طفل وطفلة

$ 30 كسوة العيد
$ 20 هدية العيد

### التمور واللحوم

**للأسر النازحة والفقيرة والمتضررة والنازحين والأرامل وأسر الأيتام**

5 كيلو تمر لكل أسرة
2 كيلو لحم لكل أسرة

**العدد المستهدف للتمور**

50,000 أسرة

**العدد المستهدف للحوم**

10,000 أسرة

$ 20 تكلفة اللحوم
$ 10 تكلفة التمور

الوصول الإنساني للشراكة والتنمية
HUMAN ACCESS FOR PARTNERSHIP AND DEVELOPMENT

YEMEN
Headquarters: Hadhramaut
General Administration: Aden

+967 5 405 780
info@HumanAccess.org
HumanAccess.org

HumanAccessOrg

# السلة الغذائية
# الرمضانية

للأسر النازحة والفقيرة والمتضررة والأرامل وأسر الأيتام

## #عطاؤك_حياة

$ 51
سلة كبيرة

$ 39
سلة متوسطة

$ 29
سلة صغيرة

HumanAccessOrg

## بالشراكة مع iHH

# توزيع مواد ايوائية وحقائب صحية للنازحين في منطقة الفاو بمحافظة مأرب

نفذ فرع الوصول الانساني بمحافظة مأرب، بالشراكة مع هيئة الإغاثة IHH, حملة إغاثة طارئة للأسر النازحة والمتضررة في منطقة الفاو بمحافظة مأرب، واستهدفت الحملة 105 أسر نازحة، وتم خلالها توزيع المواد الإيوائية المكونة من الفرش، والبطانيات، والملابس، والعاب الأطفال، وتوزيع الحقيبة الصحية المتكاملة، وأسهمت الحملة في تخفيف معاناة الأسر المستفيدة، وتوفير متطلباتها الأساسية لتأمين حياتها المعيشية.

إلى ذلك وزع الفرع خمسين سلة غذائية مكونة من الدقيق، والأرز، والسكر، والزيت، والبقوليات، والصلصة، للأســـر النازحة والمتضررة من الأحداث، في مخيم الميل، كما وزع قطاع المرأة والطفل بالفرع البطانيات وكسوة الشتاء، لعدد 198 أسرة نازحة في مخيم مديرية الوادي، وأسهمت المواد الموزعة في تخفيف معاناة الأسر المستفيدة، وإدخال الفرحة والسرور على أفرادها وذويها .

# الألاف من الأسر النازحة
# يستفيدون من مشروع كسوة الشتاء

تتزايد احتياجات النازحين في اليمن جراء استمرار الأزمات الاقتصادية والحروب التي تشهدها البلاد , حيث يعيش معظم النازحين في مخيمات اضطرارية تعاني من الفقر المدقع وتفتقد للحد الأدنى من الاحتياجات الإنسانية اللازمة، ومن أجل المساهمة في تخفيف قسوة الشتاء على الأسر النازحة والفقيرة وازدياد قساوتها في فصل الشتاء على النازحين والفقراء والمحتاجين في محافظة مأرب ، نفذت الوصول الانساني مشروع كسوة الشتاء في مخيمات النازحين السويداء، والميل ، والخير، وكلية المجتمع في محافظة مأرب من خلال توزيع الملابس الشتوية من بطانيات شتوية ،وبدلات صوف للأطفال، وجواكت رجالي، وفنايل صوف نسائي لحمايتهم من برد الشتاء القارس، استفاد منها 17428 فردا بتمويل من منظمة IHH ، وصدقات ، ولجنة الأعمال الخيرية، ومنظمة ماي كير ، أسهم المشروع في التخفيف من معاناة النازحين في المخيمات من خلال توفير الملابس وبطانيات الشتاء ،والحد من انتشار الأمراض التي يسببها البرد القارس، من جهة ثانية نفذت الوصول الانساني بوادي حضرموت بالشراكة مع منظمة ماي كير، مشروع توزيع كسوة الشتاء للأسر الأشد ضعفا من الفقراء، بهدف المساهمة في تخفيف معاناتهم من برد الشتاء القارس من خلال توزيع البطانيات والملابس الشتوية، استفاد منها 80 أسرة فقيرة في مديرية السوم محافظة حضرموت، أسهم المشروع في التخفيف من معاناة الأسر المستفيدة ، وإدخال الفرحة والسرور على أفرادها وذويها .

# امداد الأسر المتضررة بالمياه الصالة للشرب في مديرية القاهرة بتعز

حيث قام الفرع بإيصال المياه الصالحة للشرب، للأسر المتضررة في مديرية القاهرة للشهر الثاني على التوالي، وأوضح الأخ أحمد عبد اللطيف منسق برنامج المياه والإصحاح البيئي بالفرع، إنه تم من خلال المشروع توزيع أكثر من 2 مليون لتر من المياه الصالحة للشرب والاستخدام المنزلي، في أكثر من 80 نقطة توزيع، مؤكدا إن المشروع سيستمر لمدة شهرين متتالين، وإنه أسهم في تخفيف معاناة الأسر المتضررة من تداعيات الحرب، التي تواجه صعوبات كبيرة في الحصول على المياه، جراء ارتفاع اسعارها الباهضة.

## بمناسبة اليوم العالمي للمرأة ..
## الوصول الإنساني تنفذ عددا من الأنشطة والفعاليات

# بازار مفتوح في المكلا

في المكلا نظم الفرع البازار المفتوح لعرض منتجات ومهارات الأسر المنتجة التي تم تدريبها ضمن مشروع الحماية ودعم سبل العيش ، وشمل البازار عرض منتجات البخور والعطور، والخياطة والتفصيل، وصناعة الحلويات والمعجنات، والتراث الشعبي القديم ، بالإضافة إلى ركن مساحة الطفل ، كما نفذ فريق المشروع العديد من جلسات التوعية حول دور المرأة في المجتمع إلى ذلك سجل الفرع برنامج إذاعي عبر إذاعة المكلا للتوعية حول حقوق المرأة.

# جلسات توعية وتثقيف للمرأة في محافظة مأرب

أقامت الوصول الإنساني بمحافظة مأرب، بالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، فعاليات اليوم العالمي للمرأة في الروضة ومخيمات الميل، بهدف تعريف المرأة والفتاة بحقوقها ودورها الريادي في المجتمع وشمل برنامج الفعالية يوم مفتوح للنساء والفتيات تخلله العديد من الفقرات التوعوية والترفيهية.

إلى ذلك وزع الفرع حقائب صحية ومواد إيوائية لطالبات المعهد العالي للعلوم الصحية، حيث تم توزيع المواد الإيوائية المكونة من الفرش، والبطانيات، وتوزيع الحقيبة الصحية المتكاملة ، لعدد 50 طالبة بالإضافة إلى مواد تعليمية ومعقمات أسهمت في تخفيف معاناة الطالبات في المعهد .

# في محافظة شبوة
# جلسات دعم نفسي وحلقات نقاش وتوعية

نظم الفرع بالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA في اطار مشروع الحماية ودعم سبل العيش المقدم للنساء والفنيات في مديرية عتق جلسة دعم نفسي جماعي وتطرقت الجلسة إلى عرض نماذج نسائية ناجحة لهن دورريادي وتأثير اجتماعي، كما نظم الفرع حلقة نقاش بعنوان (عمل المرأة المشكلات ومقترحات العلاج) ناقش فيها المشاركون الأسباب المتعددة حول حرمان المرأة من الانخراط في قوى العمل ومقترحات علاجها.

# تكريم معلمات محو الأمية في الغيضة

بمناسبة اليوم العالمي للمرأة ، نظمت الوصول الإنساني بمحافظة المهرة حفلا تكريميا لمعلمات محو الأمية في مديرية الغيضة لجهودهن المبذولة في النهوض بالعملية التربوية في مراكز محو الأمية وتعليم الكبار، وفي حفل التكريم الذي حضره الأستاذ مصطفى القادري المدير التنفيذي للوصول الإنساني في المهرة، والأستاذ سيف فرحان منسق مشروع الحماية، والأستاذة خديجة شهاب مديرة محو الأمية تم تسليم المعلمات شهادات تقدير.

من جهة أخرى قام الفرع وبرعاية محافظ محافظة المهرة الأستاذ محمد على ياسر بتكريم الأستاذة زمزم بايعقوب مديرة مكتب الشؤون الاجتماعية بالمحافظة ،والأستاذة صيه بلحاف رئيسة اتحاد نساء اليمن ،والطاقم النسائي في الوصول الإنساني بالفرع تقديرا لدورهن البارز في النهوض بالمرأة بالمحافظة.

# حلقة نقاش وتكريم النساء العاملات في حضرموت

وفي محافظة حضرموت نظمت الوصول الإنساني، بالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، حلقة نقاش حول دور المرأة في المجتمع في مديرية سيئون، وتطرقت حلقة النقاش إلى مكانة المرأة في الإسلام، واجبات الدولة نحو المرأة، ودورها في الوقت الحاضر، والتوازن بين أعمالها المنزلية ومهامها المهنية، وطرق تحفيز المرأة لتكون فاعلة في المجتمع، استفاد منها 14 امرأة وفتاة في مديرية سيئون. كما نظم الفرع لقاء إذاعي مع منسقة مشروع المساحات الآمنة للنساء والفتيات للتوعية المجتمعية حول حقوق المرأة والتعريف بمشروع المساحة الآمنة للنساء والفتيات، من جهة أخرى كرم الفرع في اطار مشروع الحماية ودعم سبل العيش بعض العاملات البارزات في المجال الصحي والحكومي والتعليمي والمجتمعي.

# وفد من منظمة مسلم هاندز يزور فرع الوصول الإنساني بتعز.. ويبحث سبل التعاون المشترك

زار وفد من منظمة مسلم هاندز، مكون من مدراء مكاتبها في بريطانيا، وفرنسا، ومحافظة عدن اليمنية، فرع الوصول الانساني بمحافظة تعز، واطلع الوفد خلال الزيارة على عدد من المشاريع المختلفة التي ينفذها الفرع، والممولة من قبل مسلم هاندز، وناقش الوفد مع مسئولي الفرع سبل تعزيز التعاون المشترك، كما أعرب عن تقديره وإعجابه بالخدمات المقدمة لأهالي المناطق الريفية عبر العيادة المتنقلة، رافق الوفد خلال تنقلاته عدد من مسؤولي الفرع، والمسؤولين الحكوميين بالمحافظة.

# وكيلة وزارة الصحة لقطاع السكان تزور المركز الصحي بشحر

زارت وكيلة وزارة الصحة لقطاع السكان، الدكتورة إشراق السباعي قسم تقديم خدمات الصحة الإنجابية، بمركز شحر الصحي بمديرية غيل باوزير، الذي يشرف على دعمه وتشغيله فرع الوصول الانساني بالمكلا، بالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA ، وخلال الزيارة اطلعت الوكيلة على سير عمل القسم والمركز الصحي، وناقشت مع إدارته سبل تطويرهما ، مؤكدة أهمية توسيع المشروع، ودعم مرافق أخرى لتخفيف الضغط على المستشفيات، وتوسيع نطاق خدمات الصحة الانجابية، وكان القسم أسهم في توليد 25 امرأة خلال الفترة الماضية.

# جهود الوصول الانساني ..
# تثمر حياة لـ (2180 ) أسرة في محافظة تعز

يصارع اليمنيون من أجل حياتهم ،فالوضع المعيشي في اليمن يسير نحو الانهيار، ولأن الظروف المعيشية لليمنيين باتت صعبة بفعل الحرب القائمة منذ سنوات، استجابة الوصول الإنساني بالشراكة مع ايكان اليابانية وبتمويل من المنتدى الإنساني الياباني إلى الإسراع في سد رمق الأسر النازحة في مديرتي التعزية وصبر الموادم بمحافظة تعز، بتقديم مساعدات عاجلة من أجل تخفيف معاناتهم وسد احتياجاتهم الضرورية، من خلال توزيع الدفعة الثانية من مشروع المساعدات الغذائية الطارئة الذي يأتي في ظل انعدام الأمن الغذائي .

**رسل الانسانية .. وقوف في الميدان**

واستهدفت الحملة مساعدة 2180 أسرة فقيرة ونازحة في نطاق مديرتي التعزية وصبر الموادم، وهي من المناطق التي لاتزال تعاني من أضرار الحرب ، ولم يكن استهدافا عشوائيا بل وفق معايير

دقيقة وآلية شفافة، ومع انطلاق الحملة توجه فريق الوصول الانساني، وعدد من مسؤولي السلطة المحلية بالمحافظة، لتقديم مساعدات عاجلة للأسر النازحة، وشملت المساعدات التي قدمتها الحملة المواد الغذائية المكونة من الدقيق والارز والسكر والزيت والبقوليات.

**تدابير اضافية**

في ظل التفشي السريع لوباء فيروس كورونا، اتخذت الوصول الانساني جملة من الإجراءات والتدابير الاحترازية أثناء توزيع السلال الغذائية والمتمثلة في إلزام فريق العمل بارتداء الكمامات والقفازات ، وترك مسافات آمنه بين المستفيدين، وتزويد المستهدفين بوسائل التوعية المتعلقة بفيروس كورونا.

**حياة كريمة**

فرحة عارمة أعادت الأمل إلى تلك الأسر المستهدفة من المشروع باستلام سلة غذائية متنوعة بشكل شهري خلال ثلاثة أشهر ما بين ديسمبر من العام الماضي، وحتى فبراير 2021، شاكرين للوصول الانساني، ومنظمة ايكان، والمنتدى الإنساني الياباني توفير متطلبات الحياة المعيشية والتي أوصلتهم إلى التمتع بحياة كريمة.

ICAN
INTERNATIONAL CHILDREN'S ACTION NETWORK

الوصول الإنساني
HUMAN ACCESS

# مشروع الإغاثة الطارئة للمتضررين من الأحداث

**اليمن ( تعز)**

## محافظة تعز

التعزية صبر الموادم

## الفئات المستفيدة

- النازحين
- المهمشين
- الأسر الأشد فقراً
- الأسر التي تعولها أرامل وكبار السن ومعاقين

## مكونات المساعدات الغذائية

- قمح 25 ك
- سكر 10 ك
- أرز بسمتي 10 ك
- زيت 1.8 لتر
- دقيق أبيض 25 ك
- بقوليات 24 علبة
- حليب بودر 900 جرام

**2180**
أسرة مستفيدة

---

# Project For Provision of Emergency Relief to Conflict - affected People

Taiz Governorate Republic of Yemen(Phase 19)

## Taiz Governorate

Sabr almauadm AlTaiziah

## Beneficiaries

- The poorest families
- Marginalized
- The displaced
- Families headed by widows, the elderly and the handicapped

## Assistance Ingredients

- Sugar 10 kg
- Wheat 25 kg
- White flour 25 kg
- Cooking oil 1.8 liter
- Powdered milk 900 gm
- Beans 24 cans
- Basmati rice 10 kg

**2180**
HHs

@HumanAccessOrg

# مكتب جيبوتي ينفذ عدداً من الخدمات للاجئين اليمنيين والمجتمع المضيف

نفذ مكتب الوصول الإنساني بجيبوتي، بالشراكة مع منظمة Life الفرنسية، عدداً من الخدمات الإغاثية للاجئين اليمنيين والمحتاجين من أفراد المجتمع المحلي الجيبوتي، تمثلت في توزيع السلال الغذائية المكونة من الدقيق، والأرز، والزيت، والبقوليات، والطماطم، لعدد 1000 أسرة من أسر اللاجئين اليمنيين، والمجتمع المحلي الجيبوتي، كما وزع المكتب حقيبة مستلزمات النظافة الشخصية، لعدد 150 أسرة من الأسر اليمنية اللاجئة في العاصمة جيبوتي، وأسهمت الخدمات المقدمة في تخفيف معاناة اللاجئين اليمنيين، والأسر المحتاجة في المجتمع المحلي الجيبوتي.

## التعليم في اليمن

# حاضر مؤلم يقاوم الانهيار

**مع دخول حرب اليمن المدمرة عامها السادس من دون أن تلوح أي نهاية لها في الأفق، يواصل القطاع العام في البلاد تدهوره مع تسجيل معدلات تنذر بالخطر. وسط مخاوف من تفاقم حالة القطاع العام السيئة أساسًا، لاسيّما التعليم.**

**في ظل الحرب؛ تبدوا معاناة القطاع التعليمي في اليمن مشكلة ثانوية مقارنة بالتحديات الأخرى التي يعاني منها اليمن، مثل عدم توفر الغذاء والدواء الأساسي، إلا أن القطاع التعليمي لا يمكن تجاهله دون حدوث عواقبه الوخيمة، ما لم يتم تدارك هذا التدهور المريع في قطاع التعليم مع استمرار الحرب، وتدهور الوضع الإنساني والمعيشي في البلاد.**

**وكانت منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسف" قد حذّرت في تشرين الأول/ أكتوبر من العام الماضي بأن الحرب الدائرة في اليمن سترغم أكثر من مليوني طفل يمني على ترك مقاعد الدراسة واستمرار انقطاع رواتب المعلمين في بعض المناطق من شأنه أن يؤدي إلى انهيار قطاع التعليم ويهدّد مستقبل جيل بكامله.**

**وأظهرت التقارير ارتفاع معدلات الانتحار وإقدام بعض الأسر على قتل أولادها، ويعود السبب على الأرجح إلى استمرار انقطاع الرواتب وغياب فرص العمل. وكانت هذه الظاهرة الجديدة في قطاع التعليم قد صدمت المجتمع اليمني وعكست مدى الضرر اللاحق بالنظام التعليمي ككل. بدورهم، وصف معلقون يمنيون هذه الأحداث بأنها تمهّد لـ "سابقة خطيرة" للمستقبل. وفقا للباحث اليمني أبو بكر الفقيه.**

## نشأة التعليم في اليمن

نشأت الأنظمة التعليمية في اليمن في ستينيات القرن العشرين. ويتم الإشراف على العملية التعليمية عن طريق ثلاث جهات (وزارات): وزارة التربية والتعليم التي تشرف على التعليم العام بنوعيه: الحكومي والخاص، وزارة التعليم الفني والتدريب المهني التي تشرف على التعليم الفني والتدريب المهني الصناعي والزراعي والتجاري والصناعي التقني، ووزارة التعليم العالي التي تشرف على التعليم الجامعي بنوعيه: الحكومي والخاص، ومراكز البحوث والدراسات.

بحسب تقارير ومراكز دراسات، فأن واقع التعليم في اليمن لا يزال متدنيًا. إذ تبلغ نسبة الأمية القرائية حوالي 70 في

المئة في الأرياف، وتصل في المدن إلى 38 في المئة، ويشكل سكان الريف 71 في المئة من مجمل السكان، 45 في المئة المعلمين لا يحملون حتى الشهادة الثانوية، و18 في المئة منهم بمؤهل ثانوي. وهناك فحسب 13,8 % حاصلون على شهادة جامعية.

وتظهر تقديرات الأمم المتحدة أن معدل الإلمام بالقراءة والكتابة بين البالغين في اليمن في عام 2007 بلغ 40.5 في المائة للإناث و77 في المائة للذكور. وبلغ معدل الإلمام بالقراءة والكتابة للسكان عموما من أعمار 15 فما أكثر 49 في المائة. وحدث تحسن في معدل الإلمام بالقراءة والكتابة من 37.1 في المائة في عام 1994 إلى 58.9 في المائة في عام 2007. وبالمقارنة، فإن البلدان المنخفضة الدخل في المتوسط، يبلغ فيها معدل الإلمام بالقراءة والكتابة بين البالغين حوالي 60 في المائة.

> تبلغ نسبة الأمية القرائية حوالي 70% في الأرياف و38% في المدن.

37.1 في المائة في عام 1994 إلى 58.9 في المائة في عام 2007. وبالمقارنة، والكتابة للسكان عموما من أعمار 15 فما أكثر 49 في المائة. وحدث تحسن في معدل الإلمام بالقراءة والكتابة من 37.1 في المائة في عام 1994 إلى 58.9 في المائة في عام 2007. وبالمقارنة،

وفق تقرير صادر عن البنك الدولي، فقد شهد التعليم في اليمن خلال الفترة 1999 و2013 تحسناً ملحوظاً حيث ارتفعت معدلات الالتحاق بالتعليم من 71.3% إلى 97.5%. بلغ عدد الملتحقين بالمدارس أكثر من 5 ملايين ومائة ألف طالب وطالبة في العام الدراسي 2012/2013 مسجلين فيما يقارب 17 ألف مدرسة تضم أكثر من 136 ألف فصل دراسي.

## مشكلات التعليم

تقول وثيقة اليمن الاستراتيجية للحد من الفقر لعام 2002، إن التعليم الأساسي في اليمن ما زال من المتعذر توفيره لكل الأطفال في سن الالتحاق بالمدرسة. وزادت معدلات الالتحاق بالتعليم الابتدائي في اليمن من 73 إلى 87% للذكور ومن 28 إلى 63% للإناث بين عامي 1991 و2004.

وبحسب الوثيقة، فأن المشكلات التعليمية الرئيسية في اليمن هي ضعف النظام التعليمي، وتشتت السكان، وعدم كفاية التمويل العام، والافتقار

> وفق تقرير صادر عن البنك الدولي، شهد التعليم في اليمن خلال الفترة من 1999 إلى 2013 تحسناً ملحوظاً.

إلى القدرات المؤسسية اللازمة لتقديم خدمات التعليم الأساسي بكفاءة، وحاجة الأطفال إلى العمل لإعالة أسرهم، وهي العوامل الرئيسية التي تثبط الأطفال عن الالتحاق بالمدارس.

وتوجد أيضا عوامل اجتماعية تساهم في الحيلولة دون التحاق الأطفال وخاصة الفتيات بالمدارس، مثل بعد المسافة إلى المدرسة، والافتقار إلى وسيلة انتقال، ومدارس النوع الواحد في المناطق الريفية، وانخفاض مستويات تدريب المدرسين ومؤهلاتهم، والفروق في الالتحاق بالتعليم بين البنين والبنات، وضعف القدرات المؤسسية من الوزارة وحتى مستوى المدرسة، وضعف المشاركة المجتمعية الالتحاق بالتعليم بين البنين والبنات، وضعف القدرات المؤسسية من الوزارة وحتى مستوى المدرسة، وضعف المشاركة المجتمعية.

## تسرب الفتيات من التعليم

تستيقظ "حورية" ذات الـ12 ربيعاً، كل صباح، لتتأمل من نافذة منزلها المطل على الطريق المؤدي إلى المدرسة القريبة من منزلهم في مديرية يريم بمحافظة إب، وقلبها يخفق شوقاً وألماً في الوقت ذاته. تحدق بالطلاب المتجهين إلى المدرسة، وهم يحملون حقائبهم على ظهورهم. تطلق آهة في البعيد، ثم يسرح خيالها في حلم لم يتحقق، وأمل يخبو مع مرور الأيام والسنين.

> ضعف النظام التعليمي وتشتيت السكان والفروق في الإلتحاق بالتعليم بين البنين والبنات من أهم مشكلات التعليم في اليمن.

"أسماء"، تنتمي لأسرة لا تهتم بتعليم المرأة ولا تحترمها وترفض الوظيفة، وحتى توفير مستلزمات المدرسة يتطلب التسوّل كما تقول وأضافت: واجهت مشاكل أسرية وصعوبات دراسية بسبب مهام منزلية لا تنتهي بعد أن كنت من المتفوقات لكن حدثت مشكلة دفعتني لترك المدرسة في الصف التاسع بعد أن رفض أهلي ذهابي لمدرسة تبعد عن منزلنا حُدِدت كـ(مركز امتحاني) فتغيبت. وتابعت قائلة: جهد ومثابرة 9 سنوات من عمري خسرتها دون حتى الأمل بمستقبل حلمت به، كانت صدمة وشعرت بالإهانة عندما أخبرت أمي زميلاتي السبب، من يومها قررت ترك المدرسة.

وهكذا؛ يأتي المساء، وتتوارى الشمس خلف الأفق، تتوارى معها أحلام ومستقبل العديد من الفتيات اليمنيات اللواتي وقع عليهنّ قصاص الحرمان من التعليم وفقًا لعادات وتقاليد

سائدة أو ظروف أعنف وأشدّ مما كانت تتطلع إليه. إذ لا يخفى على أحدّ أن اليمن يُعاني، كعدد من الدول العربية الأخرى، من ظاهرة تسرب الفتيات من التعليم. حيث تقدر احصاءات أن أكثر من 90% من فتيات اليمن حرمن من حقّهن في إتمام تعليمهن.

بحسب دراسات وأبحاث مركز التطوير والتوجيه التربوي فإن مليوني طالب وطالبة ما يزالون خارج المدارس كأقل تقدير أغلبهم من الفتيات. ووفقًا لليونيسف، فإن معدل التسرب من المدارس قبل الصف الثامن يتجاوز 40 % للفتيات وأكثر من 25 % للذكور وخاصة في الريف.

> حورية حُرمت من التعليم عندما وصلت إلى الصف التاسع الأساسي وفقاً لعادات وتقاليد اجتماعية سائدة.

وتقدر وزارة التربية والتعليم العدد المطلوب لتقليص النقص الحاد الذي تعانيه المناطق الريفية في المعلمات بنحو 4500 حيث نسبة المعلمات لا تتجاوز 31 % من إجمالي معلمي التعليم الأساسي والثانوي في المدارس الحكومية في احصائية 2010م.

وتؤكد تقارير مطّلعة، افتقار عدة مدارس للطالبات في أمانة العاصمة لحصر أعداد طالبات المدارس المتسربات من التعليم بحسب مستويات التعليم. لكن تناقص أعداد الطالبات واضح، حيث تزدحم الصفوف الأساسية، في حين يتناقص عدد الطالبات كلما اقتربنا من المستويات الأعلى حد إغلاق شُعب، واختفاء القسم الأدبي من عدة مدارس، دون زيادة في عدد صفوف التخصص العلمي.

المعلمة خديجة السياغي تحدثت من واقع معرفتها كمسؤولة لإرشيف إحدى مدارس الأمانة قائلة: في السنوات

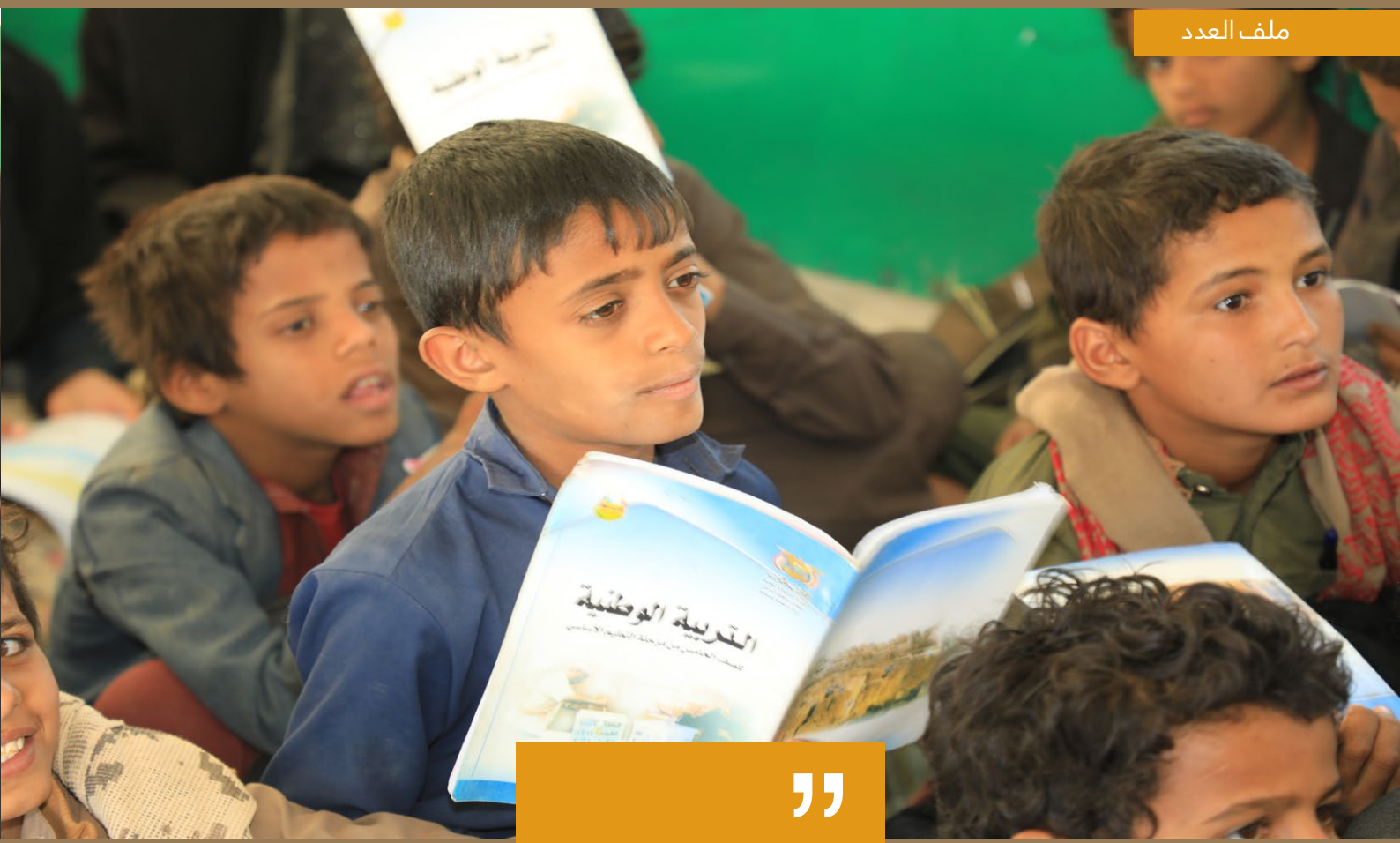


الأخيرة فقط عادت مشكلة تسرب الطالبات بعد أن كانت حالات نادرة، وفي كل مرة نسأل فيها عن السبب يأتي الرد في الأغلب (ستتزوج قريبًا) أو لمشاكل أسرية ومادية.

وكشف تقرير صادر عن مركز دراسات وأبحاث النوع الاجتماعي بجامعة صنعاء أن ما يقارب 52 % من الفتيات تزوجن دون سن الخامسة عشرة، ووفق احصاءات صادرة عن يونسكو 2013م فإن ما يقارب 58 % ما بين عمر 7 و16 سنة لم يدخلن مدرسة على الإطلاق، وبحسب الإحصاءات الرعائشة فإن أكثر من 71 % من الفئة العمرية 15 – 17سنة خارج التعليم الثانوي كما لا يزيد

> وفقاً لليونسيف فان معدل التسرب من التعليم قبل الصف الثامن يتجاوز 40% للفتيات واكثر من 25% للذكور وخاصة في الريف.

معدل التحاق الفتيات في الجامعات عن ثلث إجمالي الملتحقين، ووفق مسح القوى العاملة لعام 2014م بلغت نسبة مشاركة الإناث في قوة العمل 6 % فقط مقابل 65.8 % للذكور.

وفي هذا الصدد تشير د. إشراق الحكيمي وكيلة وزارة التربية والتعليم لقطاع تعليم الفتاة في مقابلة مع صحيفة الثورة الحكومية، إلى توقف دعم مشاريع تعليمية مقدمة من البنك الدولي والمانحين تسعى لزيادة التحاق الفتيات في عمر المدرسة بالتعليم، مؤكدة أن مساعي قطاع تعليم الفتاة في مواجهة مشكلات زادت حدتها مع الحرب والأزمات الاقتصادية أبرزها: منع بعض الآباء بناتهم من الالتحاق بالمدرسة، وعدم القدرة على تحمل التكاليف المدرسية مع تفشي الفقر، وتشجيعًا ودعمًا توفر الوزارة حقيبة وزي وتغذية مدرسية (مواد غذائية) للأشد فقراً.

وفي حديثها عن الخطط المتبعة

لزيادة عدد الطالبات الملتحقات بالتعليم تقول: لدى قطاع تعليم الفتاة استراتيجيات وخطط لزيادة مستوى التحاق الفتاة بالتعليم ومنع التسرب ورفع الوعي المجتمعي بأهمية مشاركة المجتمع في دعم تعليم الفتيات والارتقاء بجودة التعليم لكن عزفت المنظمات الداعمة والبنك الدولي وتوقف التمويل لهذه البرامج والأنشطة ولم يتبق سوى برنامجين قيد التنفيذ وهما: (برنامج الشراكة العالمية) وبرنامج (علّم طفلاً) واللذين ينفذان عبر اليونيسف وبرنامج التغذية المدرسية.

وختامًا: يعتمد اليمن على دعم منظمات دولية في مواجهة ظاهرة تسرب الفتيات من التعليم العام حيث

> وفق احصائيات صادرة علن اليونسكو 2013 نحو 58% ما بين عمر 7 إلى 16 سنة لم يدخلن مدرسة على الإطلاق.

يشجع الآباء على إلحاق بناتهم بالمدارس ومواصلة التعليم لكن هذه البرامج لم تؤسس لأي تغيير في العقلية السائدة؛ حيث تترك كثير من الفتيات التعليم مجبرات فور توقف الدعم، وزاد الوضع سوءاً الأزمات الاقتصادية والحرب، ما دفع حتى الطالبات الملتحقات بالتعليم بدعم وتشجيع من أسرهن على ترك المدرسة والجامعة كما أن الحكومات المتعاقبة لا تضع حلولاً للمشاكل التي تمنع الفتيات من التعليم خاصة في القرى كالاختلاط، وبعد المدرسة، واختفاء المرحلة الثانوية من بعض المدارس، ونقص عدد المعلمات ما يفرض التأكيد على الدور المجتمعي والرسمي في التخلص من معوقات التعليم.

## حلول مقترحة

في ظل الحرب؛ تواجه العملية التعليمية في اليمن تحديات جسيمة تتركز في نقص الموارد المالية اللازمة لتغطية النفقات التشغيلية للمدارس،

وإعادة تأهيل المدارس المتضررة جزئياً لإعادتها للخدمة، وكذا طباعة الكتاب المدرسي. وتفتقر العملية التربوية أيضاً إلى توسيع ودعم الأنشطة الاجتماعية والدعم النفسي والصحي للطلاب والمعلمين على حد سواء وذلك للتخفيف من آثار الصراع وخصوصاً في مناطق تركز النازحين.

وبحسب تقرير البنك الدولي، فأنه ونظراً لاستمرار النزاع في اليمن، فأن هناك حاجة ملحة إلى مساعدة البلد في تصميم برامج طارئة على المدى القصير تهدف إلى دعم الخدمة التعليمية من خلال ضمان استمرارية صرف رواتب المعلمين والنفقات التشغيلية

> تفتقر العملية التربوية إلى توسيع ودعم الأنشطة الاجتماعية والدعم النفسي والصحي للطلاب والمعلمين.

الأساسية وذلك لتهيئة البيئة الملائمة للتعليم.

بالإضافة إلى ذلك، يتوقع القائمين على العملية التعليمية من شركاء التنمية الرئيسيين للبلد الإسهام في طباعة الكتاب المدرسي، تزويد المدارس بالمستلزمات الأساسية، المساهمة في ترميم المباني التعليمية المتضررة جزئياً لإعادتها للخدمة، تقديم الدعم الفني لوحدات الطوارئ العاملة على إدارة التعليم لتمكينها من التخطيط الملائم للعمل في مثل هذه الظروف من خلال تعريفهم بأفضل التجارب العالمية.

ويتوقع أن يسهم الدعم المقدم أيضاً في إيجاد حلول بديلة للمبنى المدرسي من خلال استخدام المباني الحكومية غير المستخدمة او دفع نفقات إيجار لمباني مؤقتة أو توفير خيام لحماية الطلاب من الدراسة في العراء. كما تحتاج البلد إلى تطوير آليات ومناهج أكثر مرونة لتعليم النازحين سواء داخل أو خارج البلد. ولتخفيف العبء على

الجهات الحكومية، من الضروري أيضاً إشراك منظمات المجتمع المدني ووضع آليات مناسبة لاعتماد مخرجاتها.

على المدى المتوسط والبعيد، تحتاج البلد إلى خطة تنفيذية لإعادة الإعمار يراعى فيها التوسع لتتمكن من تغطية الاحتياجات القائمة والتي توقف العمل عليها بسبب الصراع. في الجانب الآخر، هنالك حاجة ماسة إلى إعادة هيكلة المنظومة التعليمية تعزز فيها اللامركزية وتوزيع وفصل الصلاحيات بين المستويات الإدارية المختلفة بحيث يجعلها قادرة مواجهة التحديات بما في ذلك تفعيل الإدارة القائمة على المدرسة (School Based Management) بالاستفادة من التجارب التي تم تنفيذها في البلد في أوقات سابقة.

> ضمان استمرارية صرف رواتب المعلمين والنفقات التشغيلية يؤدي إلى التهيئة الملاءمة للتعليم.

ومن الأهمية بمكان تفعيل نظام المعلومات الإدارية للتعليم (Education Management Information System - EMIS) حيث سيسهل عملية إدارة ورصد ومراقبة العملية التربوية. ومن أجل ضمان جودة أعلى للتعليم في البلد، من المهم الاستمرار في الجهود التي بدأت في السنوات القليلة الماضية لتطوير مناهج القراءة، والرياضيات، والعلوم. وفق الباحث الاجتماعي اليمني خالد محي الدين، خبير الحماية الاجتماعية في البنك الدولي (الشرق الأوسط وشمال أفريقيا).

## تدخلات ملموسة للوصول الإنساني

الوصول الإنساني، وكمنظمة مجتمع مدني كان لها تدخلات فاعلة في قطاع التعليم وساهمت في تلبية احتياجات المئات من الطلاب والطالبات في عدد من المحافظات اليمنية خلال العام

2020.

وفي هذا الصدد، أوضح الدكتور عبد الواسع الواسعي أمين عام الوصول الإنساني ، أن الوصول نفذت خلال العام 2020 عدد (7) مشاريع في المجال التعليمي، في (6) محافظات يمنية، وبلغ إجمالي المستفيدين 15,182 طالبًا وطالبة.

وذكر الواسعي، أن المشاريع المنفذة خلال العام 2020، تمثلت في الكفالات التعليمية الجامعية وقبل الجامعة وكذا مشروع تقديم المساعدات التعليمية المختلفة، وبلغ عدد المستفيدين 82 طالبًا وطالبة، إضافة إلى الحقيبة المدرسية والزي المدرسي والتي بلغ

> "من جهود الوصول الإنساني صيانة وترميم عدد من المدارس.

عدد المستفيدين نحو 1000 طالب وطالبة.

كما نفذت في هذا المجال ايضًا؛ مشروع صيانة وترميم عدد من المدارس وبلغ عدد المستفيدين فيها نحو 6500 طالبًا وطالبة، إضافة إلى بناء مدرسة مع المرافق وبلغ عدد المستفيدين نحو 6000 طالبًا وطالبة، إضافة إلى بناء وتشغيل 3 مدارس للنازحين وبلغ عدد المستفيدين فيها نحو 1600 طالبًا وطالبة.

وثمن الواسعي جهود شركاء الوصول الانساني والممولين في تنفيذ هذه المشاريع التي تأتي في ظل الظروف الصعبة التي يعاني منها البلد، جراء استمرار الحرب للعام السادس على التوالي.

وفيما يتعلق بتدخلات الوصول الإنساني في المجال التعليمي لقطاع الأيتام للعام 2020، أوضح الأستاذ رياض محمد مدير عام الوصول

الانساني ، أن "قطاع كفالة ورعاية الأيتام وضع الرعاية التعليمية للأيتام على رأس أولوياته؛ لما يمثله من أهمية قصوى لتنمية وتطوير المجتمع اليمني".

وأشار إلى أن القطاع "وضع العديد من المشاريع والوسائل التي تعمل على تحسين الوضع التعليمي للأيتام، ومكافحة التسرب التعليمي، مثل كفالة الطلاب الجامعيين، والمساعدات التعليمية المختلفة، وتوزيع الحقيبة المدرسية مع مستلزماتها، من أجل تخريج جيل من الأيتام المتعلم المؤهل القادر على النهوض بمجتمعه وأمته، وقد استفاد من مشاريع الرعاية التعليمية أكثر من (4341) يتيمًا ويتيمة".

> أكثر من 4341 يتيما ويتيمة استفادوا من مشاريع الرعاية التعليمية خلال عام 2020

وبيّن رياض، أن المشاريع التي نفذها قطاع الأيتام في المجال التعليمي، تنوعت بين "الكفالة التعليمية للجامعيين، والمساعدات التعليمية للطلاب الجامعيين، والحقيبة المدرسية ومستلزماتها، والزي المدرسي، والحلقات القرآنية، والمصاريف التعليمية لطلاب المدارس، وكذا تكريم المتفوقين".

وفي مجال التدريب والتأهيل المهني والحرفي للأيتام وأسرهم، قال رياض، إن "قطاع كفالة ورعاية الأيتام بالوصول نفذ العديد من الدورات والبرامج للأيتام في مجالات مختلفة؛ وذلك بهدف تأهيليهم وتدريبهم على العديد من الحرف والمهن التي تؤهلهم للدخول إلى سوق العمل اليمني، وإكسابهم العديد من المهارات والقدرات اللازمة لنجاحهم في ميدان الأعمال وتشجيعهم لامتلاك مشاريع خاصة بهم".

وأوضح، أنه استفاد من مشاريع التأهيل والتدريب أكثر من (297) يتيما

ويتيمة، في سبعة برامج تدريبية، تمثلت بـ"برنامج الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب، والخياطة والتطريز، والكوافير والتجميل، واللغة الانجليزية، وصناعة البخور والعطور، وصيانة الجوال، والطاقة البديلة، ودورات في إدارة المشاريع".

وأشار إلى أن القطاع عمل على تأسيس مركز للتأهيل والتدريب المهني والحرفي للأيتام وأسرهم، تضمن إكسابهم المهارات اللازمة بامتياز. موضحا أن الوصول قامت بدعم وافتتاح مركز MY Skill لتأهيل وتدريب الأيتام بمحافظة تعز.

وذكر رياض، أن المركز يقدم جميع البرامج والأنشطة التدريبية في مختلف التخصصات المطلوبة لسوق العمل، في مجال الحاسوب والإلكترونيات، وصيانة الموبايل، وتركيب الطاقة البديلة، ودورات اللغة الإنجليزية، والتنمية البشرية) وذلك بغرض إكساب اليتيم مهارات تقنية ومهنية تجعله متمكنًا وقادرا على الاعتماد على نفسه وإعالة أسرته، وتحسين مستوى معيشتها .

> "
> قرابة 500 يتيماً ويتيمة في محافظة تعز سيستفيدون من البرامج والأنشطة التدريبية في مختلف التخصصات.

وتوقّع رياض، أن يستفيد من المركز سنويًا قرابة 500 يتيمًا ويتيمة وأمهاتهم في جميع برامج وأنشطة المركز".

## شركاء النجاح

لعبت المنظمات الإنسانية في اليمن منذ بدء الصراع دورًا ايجابيًا وبناء، من خلال دعمها لمختلف الجوانب الانسانية وتحديدا التعليم. حيث أسهمت المنظمات في تنفيذ عدد من المشاريع ذات الصلة، كإعادة تأهيل المدارس المتضررة، وتوفير خدمات التعليم

للطلاب النازحين، والمساهمة في طباعة الكتاب المدرسي وغيرها.

وفي هذا الصدد، عملت منظمة اليونيسف في اليمن على ضمان عدم حرمان الأطفال من فرصهم التعليمية بالكامل بسبب النزاع المستمر في البلاد، من خلال توفير حوافز نقدية للمعلمين في عدد من المحافظات اليمنية؛ بهدف استمرار العملية التعليمية بعد انقطاع مرتبات المعلمين والعاملين في الحقل التربوي.

حيث نجحت اليونيسف من خلال جهودها المتواصلة والداعية لإيجاد حل مؤقت في تأمين مبلغ 70 مليون دولار أمريكي لصرف حوافز نقدية شهرية للمعلمين والموظفين العاملين في المدارس في اليمن. هدفت هذه المساهمة لتسهيل عملية صرف الحوافز لنحو 135,000 من المعلمين والموظفين العاملين في المدارس لمدة تسعة أشهر تقريبا.

كما نجحت اليونيسف مع شركائها الميدانيين في تسهيل عملية وصول 204,340 طفلاً إلى التعليم (منهم 49.7 في المائة من الفتيات)، وذلك من خلال إعادة تأهيل 18 مدرسة متضررة وإعادة تأهيل المراحيض في 218 مدرسة (وبالتالي تكون المنظمة قد بلغت 32 في المائة من العدد المستهدف).

> اليونسيف تسهم في تسهيل وصول 204,540 طفلاً إلى التعليم.

ودربت نحو 4,055 من المعلمين والمشرفين والأخصائيين الاجتماعيين في مجال الدعم النفسي والاجتماعي والذي استفاد منه 133,356 طالبا وطالبة (منهم 41.6 في المائة من الفتيات)، أي ما يعادل 31 في المائة من العدد المستهدف. علاوة على ذلك، حصل 41,907 طالبا وطالبة (منهم

49.08 في المائة من الفتيات) على مستلزمات التعليم الأساسية بما في ذلك الحقائب المدرسية (9 في المائة من العدد المستهدف).

كما عملت اليونيسف على توفير فصول مجتمعية في المناطق التي لا تتوفر فيها مدارس رعائشة بهدف الوصول إلى الأطفال المنقطعين عن التعليم كما جرت توعية أفراد المجتمع حول أهمية التعليم وتعزيز قدراتهم لتسهيل تنفيذ التدخلات مما ساهم في إعادة حوالي 7,726 من هؤلاء الأطفال إلى المدارس (منهم 44.25 في المائة من الفتيات).

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من جهتها، قامت بإصلاح المدارس المتضررة والمتداعية، وتركيب الألواح الشمسية، وتوفير معدات التعليم الأساسية واللوازم التعليمية، فقدمت 300,000 كتاب لـ 20 مدرسة رسمية يمنية، وغطت بذلك 20% من الاحتياجات للكتب المدرسية في صنعاء.

> المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين قدمت 300000 كتاب لـ20 مدرسة رسمية يمنية

## قصص نجاح

### حققت حلم حياتي وأصبحت طبيبة أسنان عائشة سحلول

شابة يمنية، في منتصف عقدها الثاني من العمر، عانت الامرّين؛ بسبب ظروفها الصعبة؛ لكنها لم تستسلم. وقررت الاعتماد على نفسها، بعد أن فتحت لها الوصول الإنساني أبواب الأمل، من خلال كفالتها تعليميا، وأسرتها ماديا، عقب وفاة والدها، وهي في المرحلة الابتدائية، وواصلت معها

مشوار الأمل، حتى أكملت دراستها الجامعية، في جامعة آزال، عام 2014-2015م.

لم تكتف الوصول الإنساني، بكفالة عائشة سحلول تعليميا فحسب، بل واصلت دعمها وتشجيعها، حتى أكملت دراستها الجامعية، وتحقيق حلمها وحلم والدتها، بأن أصبحت طبيبة أسنان، وفتحت لها عيادة خاصة، مجهزة بأحدث الأدوات والمعدات الطبية، كواحدة من مشاريع التمكين التي عملت الوصول الإنساني، على تنفيذها للأسر المحتاجة، وكذا أسر الأيتام؛ لتنقلهم من الكفالة والاحتياج، الى الكفاية والانتاج.

تستعرض عائشة سحلول، أبرز ما قدمته لها الوصول منذ كانت طالبة في

> عائشة سحلول تجاوزت اليُتم والعبور إلى المستقبل الواعد.

الصفوف الابتدائية عقب وفاة والدها، وحتى تخرجها من الجامعة، مرورا بفتح العيادة الخاصة لها.

تقول سحلول لـ "الثمار": قامت الوصول بكفالتي منذ المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الجامعية، حيث وفرت لي الدعم المادي الكبير، والمبالغ الباهظة، لأكمل دراستي العامة والجامعية، كما وفرت لي منحة مالية بصورة شهرية، وكفالة مادية، اضافة إلى توفير الرعاية التعليمية والصحية، فضلا عن دعم أسرتي مادياً، ورفع المستوى المعيشي لنا كأسرة، من خلال توفير جميع حاجاتنا المعيشية.

وتضيف سحلول، تم كفالتي من قبل الوصول، وساهمت في دعمي حتى أكملت دراستي الجامعية، بعد إدخالي أفضل كلية، وتخرجي منها بتقدير جيد جداً". وواصلت الوصول عطائها معنا كأسرة، ومعي تحديدا، حيث قامت بفتح عيادة أسنان متكاملة، وحديثة، مجهزة بأحدث الأجهزة، كمشروع مدر للدخل بنا

كأسرة، أعول من خلالها نفسي وأسرتي.

وتؤكد عائشة سحلول، أن الوصول خلال أكثر من خمسة عشر عاما، ظلت تقدم لهم كافة أنواع الرعاية، من خلال زيادة دخل الأسرة، ودعم إخوانها في دراستهم، ورفع مستوى الأسرة اجتماعيا، فضلا عن مساعدة والدتها في شراء علاج شقيقها الذي يعاني من حالة نفسية.

عائشة سحلول، هي واحدة من قصص نجاح الوصول الإنساني كمؤسسة مجتمع مدني، كانت بمثابة الأم والأب لأكثر من 35 ألف يتيم ممن كفلتهم، ماديا وتعليميا، وتأهيلا، فأصبح منهم الطبيب والمهندس والرياضي والمدير وغيرهم، وما الدكتورة "عائشة سحلول" إلا زهرة وسط بساتين الوصول، التي باتت مخرجاتها كحديقة وارفة الظلال، ممتدة خيراتها، على طول اليمن وعرضها، شمالها وجنوبها، شرقها وغربها.

> التعليم الفني والتدريب المهني يمكن الشباب ليعيشوا حياة منتجة، ومثمرة.

## الحياة تبتسم من جديد لأسرة إبراهيم الريمي

ابراهيم عبد الله مقبل الريمي، من محافظة ذمار، مديرية وصاب، أحد الأيتام المكفولين لدى جمعية وصول. لم تكتف الوصول بكفالته ماليًا وتعليميا، بل ساهمت في كفالته اقتصاديا من خلال دعمه في المجال الذي كان يهواه، من خلال شراء طاحون حبوب خاص به، كأحد مشاريع التمكين الاقتصادي الذي تقوم به الوصول للأيتام.

في البداية كانت لدى الشاب ابراهيم الريمي، خبرة في العمل على طاحون

الحبوب، من خلال عمله في منطقته في أحد طواحين الحبوب، بأجر يومي، وكانت أمنيته الحصول على مشروع خاص به يستطيع من خلاله توفير مصاريف له ولأسرته الفقيرة.

قامت الوصول بعمل الاجراءات اللازمة في هذا الإطار، واختارت موقع المشروع لبناء مكان للطاحون وشراء الطاحون مع جميع مستلزماته، وتسليمه لليتيم. حيث تم تشغيل المشروع بشكل ممتاز، وأصبح يدر أرباحا كبيرة للأسرة واستطاع توفير جميع متطلبات أسرته الكبيرة.

> الطريق إلى النجاح
> قد يكون شاقاً
> لكنه ليس مستحيلاً

## ماجد العرشي : صالون حلاقة وفر لي حياة كريمة

ماجد العرشي من أبناء محافظة إب، يتيم مكفول لدى الوصول، قامت بدعمه في تنفيذ مشروع "صالون حلاقة رجالي". في البداية كان يعمل في صالون حلاقة لدى الغير من أجل الحصول على لقمة العيش لأسرته، كونه يتيم ولا يوجد معه أحد في الأسرة يساعده في تحمل تكاليف الحياة المعيشية، وكان يحلم بامتلاك صالون حلاقة له كمشروع مدر للدخل.

قامت الوصول بدعم اليتيم بمشروع صالون حلاقة مع جميع متطلبات المشروع. ولوجود الخبرة الكاملة لليتيم استطاع العمل في المشروع وتحقيق أرباحا كبيرة. عملت على توفير جميع متطلبات الحياة المعيشية وغيرها ولا يزال المشروع قائما حتى اللحظة.

## أنهار السياغي.. من ماكينة خياطة إلى مشغل خياطة

أنهار عبد الله صالح السياغي، إحدى اليتميات المكفولات في الوصول، بأمانة العاصمة، قدمت لها الوصول مكينة خياطة مع المستلزمات. في البداية كانت الأسرة تعيش أوضاعا صعبة، وتم تأهيل اليتيمة مع والدتها، في مركز تابع لقطاع تنمية الأسرة بالوصول، وتم تسليم لها مشروع مكينة خياطة مع مستلزماتها بهدف الحصول على لقمة العيش لأسرتها، كونها لا يوحد معهم أحد في الأسرة يساعدهم في تحمل تكاليف الحياة المعيشية، وكان يحلم بامتلاك مشروع مدر للدخل.

قامت الوصول بدعم أسرة اليتيمة بمشروع مكينة خياطة مع جميع متطلبات المشروع، ومستلزماته، تسابق أنهار الزمن لتحقيق طموحاتها التي تعانق السماء، من خلال توسيع مشروعها ليتحول من ماكينة خياطة إلى فتح مشغل خياطة.

## سلوى المقطري.. إرادة تنهي المعاناة

سلوى عبده عثمان المقطري من محافظة الحديدة يتيمة مكفولة لدى الوصول. كانت أسرة اليتيمة تعاني من ظروف صعبة ولم تجد أحدا يساعدها في تحمل النفقات المعيشية الباهظة، وكانت تعمل ببسطة عادية صغيرة تحت لهيب الشمس، فتم تطوير المشروع الى محل بسطة خضار وفواكه، وتم تسليم المشروع لأحد إخوانها الذين تم تأهيله للمشروع بهدف امتلاك مشروع مدر للدخل يستطيع من خلاله العيش الكريم هو وأسرته.

قامت الوصول بدعم أسرة اليتيمة بالمشروع مع جميع متطلباته واختيار الموقع المناسب وتم تجهيزه بأفضل الديكورات ولوجود الخبرة الكاملة لليتيم استطاع العمل في المشروع وتحقيق أرباحاً كبيرة.

# أيادٍ تحنو على الأيتام

قدمت الوصول الإنساني عبر قطاع كفالة ورعاية الأيتام، خلال شهر يناير الماضي، بالشراكة مع الجهات الكافلة للأيتام، العديد من المشاريع والخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية، ونفذت البرامج والأنشطة ، التي أسهمت في رعاية الأيتام وتأهيلهم وتمكينهم اقتصادياً، وفي هذا التقرير ملخص، لأبرز المشاريع المنفذة في هذا المجال.

## الاكتفاء الذاتي

### وتأمين مستقبل الأيتام

في إطار مشروع التمكين الاقتصادي، وتحسين سبل العيش للأيتام، نفذ قطاع كفالة ورعاية الأيتام 12 مشروعا مدرا للدخل، في أربع محافظات، حيث أسهمت هذه المشاريع، في تحقيق الاكتفاء الذاتي للأيتام وأسرهم , وتمثلت في توزيع مكائن الخياطة والتطريز مع مستلزماتها، وتوفير أدوات ومواد صناعة البخور والعطور، ومحلات أدوات صيانة الموبايل ، ومحلات الكوافير والتجميل.

## إكسابهم المهارات
### والقدرات الفنية والمهنية

وفي إطار مشاريع تأهيل وتدريب الأيتام وأفراد أسرهم، نفذ القطاع عددا من الدورات والبرامج التعليمية والمهنية، في مختلف المجالات، وأسهمت الدورات في اكساب الأيتام وأفراد أسرهم، المهارات والقدرات اللازمة، لتأهيلهم للالتحاق بسوق العمل، حيث تم تدريب وتأهيل 60 يتيما ويتيمة، لسوق العمل في مجال الحاسوب، والرخصة الدولية، وصيانة الجوالات.

## الفحوصات الطبية

في إطار الرعاية الصحية المقدمة للأيتام، أجرت الوصول الانساني، عبر قطاع كفالة ورعاية الأيتام، فحوصات واستشارات طبية مجانية، لنحو 50 يتيما ويتيمة، اشتملت على فحص الدم العام ، وفحص النظر، والسمع، والأسنان، وأجرى هذه الفحوصات، أطباء متخصصون، كما تم في هذا الإطار صرف الأدوية المجانية.

## خدمات وأنشطة تعليمية

في هذا الصدد نفذ القطاع خدمات وأنشطة الرعاية التعليمية للأيتام المكفولين، التي أسهمت في رفع مستواهم التعليمي، وتمثلت في تقديم المنح التعليمية الجامعية، لعدد 72 طالبا وطالبة، في مختلف التخصصات الجامعية، وتوزيع الحقيبة المدرسية والزي المدرسي، لعدد 50 يتيما ويتيمة، كما تم إعادة المئات من الطلاب المتسربين من التعليم إلى مدارسهم، من خلال تقديم المساعدات النقدية، والسلال الغذائية، وتنفيذ زيارات التوعية والمتابعة اللازمة .

## تسليم المستحقات المالية لعدد (3356) يتيماً ويتيمة

خلال شهر يناير الماضي، تم صرف المستحقات المالية لعدد (3356) يتيما ويتيمة، في عموم محافظات الجمهورية، وأسهمت المستحقات المالية في تلبية احتياجات الأيتام وأسرهم، خصوصاً في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة، التي تمر بها اليمن حاليا.

# الوصول الانساني و UNFPA
# تسهمان في خفض نسبة الوفيات والأمراض لدى الأمهات والمواليد في أربع محافظات

نفذت الوصول الإنساني، بالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، مشروع دعم الصحة الانجابية، خلال الفترة من اكتوبر ـ ديسمبر 2020م، حيث تم عبر المشروع، تقديم خدمات الصحة الانجابية، في عشرة مرافق صحية ثابتة في عدد 10 مديريات مستهدفة في محافظات: تعز ، وحضرموت ، والمهرة ، ولحج، كما تم دعم الفرق والعيادات الطبية المتنقلة في المديريات والمحافظات المستهدفة، وتمثلت الخدمات التي قدمها المشروع: في تنظيم الأسرة، وخدمات رعاية الحوامل، وخدمات الولادة الطبيعية، والولادة القيصرية، وخدمات ما بعد الولادة، وخدمات المعاينة الطبية، كما تم تنفيذ أنشطة التوعية والتثقيف الصحي للمجتمعات السكانية المستهدفة.

وقد شكّل المشروع استجابة متكاملة، للنساء الحوامل والأطفال، وبلغ إجمالي المستفيدين من خدماته (48.488) فردا، وأسهمت الخدمات المقدمة، في خفض نسبة الوفيات والأمراض، لدى الأمهات والمواليد، ورفع مستوى الوعي بقضايا الصحة الانجابية، وتنظيم الأسرة، والرعاية الصحية الأولية.

# حفل تكريمي لفريق مشروع الحماية ودعم سبل العيش للنساء والفتيات في محافظة شبوة

نظم فرع الوصول الانساني في محافظة شبوة، حفلا تكريميا لقادة السلطة المحلية، وشركاء العمل الإنساني، ، وأعضاء شبكة الحماية المجتمعية والأقران، ومدرسات محو الامية، والفاعلين المجتمعيين في إطار مشروع الحماية، ودعم سبل العيش للنساء والفتيات بالمحافظة، الذين أسهموا في إنجاح مشاريع الوصول الإنساني وأنشطتها الإنسانية المنفذة عبر مشروع الحماية ودعم سبل العيش للنساء والفتيات في مديرية عتق، الممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA خلال العام 2020.

وفي حفل التكريم الذي حضره ممثلو السلطة المحلية، أشاد الدكتور عبد القوي لمروق وكيل محافظة شبوة، بالجهود والخدمات الانسانية الملموسة التي قدمها مشروع الحماية ودعم سبل العيش، والتي أسهمت في تأهيل وتدريب النساء والفتيات، وتمكينهن اقتصاديا، وتعزيز قدراتهن، للقيام بأنشطة حياتية واقتصادية مختلفة .

من جانبه أوضح الأخ عبد العزيز القاضي، منسق المشروع، إن المشروع قدم خدماته للنساء والفتيات، في عدد من المجالات ومنها: مجال المساعدات النقدية، ومجال الدعم النفسي، ومجال الدعم القانوني والحقوقي، كما تم تنفيذ دورات تعليمية في مجال محو الأمية، وبرامج متخصصة في التدريب المهني والحرفي، في الخياطة والتفصيل، والتجميل، وصناعة البخور والعطور.

# تدشين أنشطة خاصة بالنساء والفتيات خلال العام 2021 في محافظتي شبوة ومأرب

دشن فرع الوصول الانساني بمحافظة شبوة، بالشراكة مع UN-FPA ، عددا من الأنشطة والخدمات التي تستهدف النساء والفتيات في محافظة شبوة، خلال العام 2021، في إطار مشروع الحماية ودعم سبل العيش للنساء والفتيات، وأوضح مصدر في الفرع، إن المشروع سيسهم في مكافحة العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي بكل أشكاله، حيث سيتم في إطاره تنفيذ حزمة من الخدمات المتكاملة، في مقدمتها: توزيع المساعدات النقدية، وإدارة الحالات الصحية، والتدريب على المهارات الحياتية والمهنية، والتمكين الاقتصادي، وتقديم التوعية المجتمعية، والدعم النفسي الاجتماعي، وخدمات المساعدات القانونية، والاستشارية، وتفعيل نظام الإحالة مع مزودي الخدمات.

وفي محافظة مأرب دشن المشروع أنشطته وبرامجه للعام 2021، بتنفيذ حفل خاص بأنشطة المساحة الآمنة للنساء والفتيات، في منطقتي الروضة ومخيمات الميل، شهد الحفل اقبالا كبيرا من قبل النساء والفتيات، من أغلب المناطق المستهدفة ومخيمات النزوح، وأوضح مصدر في الفرع، إن المشروع سيسهم في إدارة الحالة للنساء الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي، وتقديم خدمات الدعم النفسي، وخدمات الاستشارات الصحية والاجتماعية، والخدمات القانونية، وجلسات التوعية المجتمعية للنساء والفتيات داخل المساحة، كما سينفذ الأنشطة التثقيفية، والتوعوية، والترفيهية الهادفة.

# اللقاء التنسيقي الموسع لأعضاء اللجان المجتمعية وشبكة الأقران في المكلا

وفي المكلا نفذت المساحة الآمنة للنساء والفتيات، اللقاء الموسع للمتطوعين في اللجان المجتمعية، وشبكة الأقران العاملين في إطار مشروع مناهضة العنف ضد المرأة، الممول من قبل UNFPA، وذلك بالتزامن مع حملة 16 يوما لمناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي، واليوم العالمي للتطوع والمتطوعين، وتم خلال اللقاء استعراض الصعوبات التي تواجه الفريق التطوعي في الميدان، والآراء والمقترحات التي من شأنها تطوير وتحسين الأداء، كما تم توزيع شهادات تقديرية للمتطوعين في اللجان لجهودهم المثمرة في تنفيذ أنشطة وخدمات المشروع.

# انعقاد الاجتماع الربعي الأول لأعضاء شبكة الأقران المجتمعية في مأرب وشبوة

عقد فرع الوصول الإنساني في محافظة مأرب، الاجتماع الربعي الأول لأعضاء شبكة الأقران المجتمعية، وذلك ضمن مشروع الحماية ودعم سبل العيش للنساء والفتيات، الممول من قبل UNFPA، والمنفذ في مناطق: الروضة - الشركة - مخيمات الميل، الذي يستهدف الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي، وناقش الاجتماع دور شبكات الأقران في التعريف بالمشروع، ورصد احتياجات المجتمع، وتنفيذ جلسات التوعية في التجمعات والمناسبات المجتمعية، خصوصا التوعية المتعلقة بمخاطر العنف الاسري بجميع اشكاله، كما تطرق النقاش للمهام والواجبات، وتنسيق الجهود مع السلطات المحلية، والقيادات المجتمعية والشخصيات المؤثرة في المجتمع.

وفي محافظة شبوة ناقش الاجتماع، عددا من الأنشطة والخدمات، التي سيقدمها المشروع خلال العام2021م، ومنها: رصد الحالات المستحقة، وإحالتها لتلقي الخدمات في المساحة الآمنة للنساء والفتيات، وأساليب التوعية المتعلقة بحقوق المرأة، والمتعلقة بالحشد والمناصرة، كما ناقش المجتمعون خطة المشروع، والتحديات والصعوبات الميدانية، التي تواجه تنفيذ الأنشطة التوعوية المناهضة للعنف القائم على النوع الاجتماعي، ومن أهمها: العادات والتقاليد المجتمعية، التي تحد من مشاركة المرأة في الحياة العامة، وأكد المجتمعون أن عملية الاستقرار والتنمية المستدامة للمجتمع، مرهونة بمنح المرأة كافة حقوقها الإنسانية، في الجوانب التعليمية والاقتصادية وغيرها من مجالات الحياة.

# فرع المكلا ينفذ ورشتي عمل ومحاضرة حول وسائل تنظيم الأسرة والتسمم الحملي

أقام فرع الوصول الإنساني بالمكلا، ورشتي عمل حول الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة، شارك في الأولى 20 فردا من خطباء المساجد، والقيادات المجتمعية، في منطقتي قشن والصدارة، بمحافظة حضرموت، فيما شارك في الورشة الثانية 20 امرأة من القيادات المجتمعية، في المنطقتين ذاتهما، وأسهمت الورشتان في اكساب المشاركين والمشاركات، المعارف والمعلومات والمهارات المتعلقة بوسائل تنظيم الأسرة، ورفع مستوى الوعي بأهمية تنظيم الأسرة، وأقيمت الورشتان في إطار مشروع دعم خدمات الصحة الإنجابية، الممولة من قبل صندوق الامم المتحدة للسكان UNFPA، وتطرقتا إلى مفاهيم الصحة الإنجابية، و تنظيم الأسرة، من الجوانب الصحية والدينية، ودحض الشائعات حول استخدام وسائل تنظيم الأسرة، وأساليب توعية الأسرة بمخاطر ومضاعفات الحمل المستمر، الذي لا تتخلله فترات انقطاع زمنية.

إلى ذلك نظم الفرع ضمن المشروع ذاته محاضرة توعوية، للكادر الصحي بمركز شحير الصحي، تطرقت المحاضرة لقضية التسمم الحملي، أعراضه ومضاعفاته، وكيفية التعامل مع الحالات الطارئة، وطريقة استخدام المغنيسيوم والهيدرالازين في علاج التسمم الحملي، كما تطرقت لأهم الصعوبات والتحديات، التي تواجه الكادر الطبي والعاملين في المركز، وأسهمت في تعزيز قدراتهم ومهاراتهم الصحية.

## وفي المهرة تنظيم محاضرة توعوية حول رعاية الأم الحامل

نظم فرع الوصول الإنساني بالمهرة محاضرة توعوية، حول رعاية الأم الحامل، أسهمت في توعية وتثقيف 20 امرأة، بالطرق والأساليب والممارسات التغذوية السليمة، قبل الحمل وأثنائه، وتطرقت المحاضرة المقدمة في إطار مشروع دعم خدمات الصحة الانجابية، بمستشفى الغيضة المركزي، إلى ضرورة الاهتمام برعاية الأم الحامل والجنين، خلال فترة الحمل، وتوعية المرأة الحامل، بشأن الأغذية التي يتعين عليها استهلاكها، من حيث نوعها وكميتها، لتحقيق المدخول الغذائي المثالي، كما تطرقت المحاضرة، لكيفية الاعتناء بالأطفال الخدج ورعايتهم، لتجنب أية مضاعفات قد تضر بصحتهم.

## فرع المهرة ينظم ندوة بعنوان:

# " العادات والتقاليد بين العرف المشروع والخبرة العلمية"

نظم فرع الوصول الإنساني بمحافظة المهرة، ندوة بعنوان " العادات والتقاليد بين العرف المشروع والخبرة العلمية" وذلك في إطار مشروع الحماية ودعم سبل العيش، المنفذ في مدينة الغيضة، والممول من قبل UNFPA، وأثريت الندوة التي نفذت بالتزامن مع اليوم الدولي لعدم التسامح إزاء تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، الموافق 6 فبراير، بالمداخلات من قبل الحاضرات من المرشدات الاجتماعيات والصحيات، والعاملات في الحقل الانساني.

وناقشت الندوة ثلاث أوراق عمل، الأولى تحدثت عن العادات والتقاليد بين الرفض والاتباع، وكون العادة مستحكمة، والعرف مصدر من مصادر التشريع، قدمها منسق المشروع الأخ سيف فرحان، كما تطرقت الورقة الثانية إلى ظاهرة ختان الاناث في الشريعة والتشريع الاسلامي، قدمها الدكتور صفوان الاحمدي، أستاذ الشريعة في كلية التربية بالمهرة، فيما تحدثت الورقة الثالثة عن واقع الختان، واضراره الصحية وتبعاته النفسية، قدمتها الدكتورة خديجة ال فارس، رئيسة قسم النساء والولادة في مستشفى الغيضة.

## في وادي حضرموت

# ورشة عمل حول مناهضة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث

نفذها مشروع الحماية وسبل العيش- المساحات الآمنة للنساء والفتيات الممول من UNFPA - بمدينة سيئون، تحدث فيها الدكتور محمود باجبير عن الختان وأنواعه، والأضرار الصحية المترتبة على تشوية الأعضاء التناسلية للإناث، التي تعرض صحتهن للخطر، وتسبب لهن معاناة صحية ونفسية مدى الحياة، من جهته أكد الأستاذ زهير بن عباده الأخصائي الاجتماعي بالمساحة الآمنة للنساء والفتيات، أهمية رفع الوعي المجتمعي حول أضرار ختان الإناث، مشيرا للأضرار النفسية، والجسدية، والاجتماعية، المترتبة عن تشوية الأعضاء التناسلية للإناث.

# في شبوة ومأرب تنفيذ جلسات توعوية متعددة بأضرار ختان الإناث

تزامنا مع اليوم الدولي لعدم التسامح إزاء تشويه الأعضاء التناسلية للإناث الذي يوافق 6 فبراير من كل عام، وفي إطار مشروع الحماية ودعم سبل العيش، المقدم للنساء والفتيات في مديرية عتق بمحافظة شبوة، نفذ فرع الوصول الإنساني بالمحافظة، جلسات توعية متعددة عن مخاطر ختان الإناث، وأضراره النفسية، والجسدية، والصحية، والاجتماعية، وأسهمت جلسات التوعية في تعزيز المفاهيم الصحيحة لدي المتلقين والقيادات والشخصيات المجتمعية المؤثرة، وبما يعود بالكف والامتناع عن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

وفي محافظة مأرب نفذ فرع الوصول الإنساني، فعاليات وأنشطة حملة مناهضة ختان الإناث (FGM)، التي أسهمت في تعزيز المفاهيم الصحيحة للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، وفي التوعية بمخاطره وأضراره النفسية، والجسدية، وشملت أنشطة التوعية توزيع برشورات التوعية، وتنظيم حملة اعلامية مساندة، بمشاركة قيادات مجتمعية تحت شعار "دعها كما خلقت".

## مشاريع انشائية وخدمية

## وسط فرحة الأهالي ..

# افتتاح مشروع طريق عهامة بمديرية المسيمير بمحافظة لحج

افتتح فرع الوصول الإنساني بمحافظة لحج، مشروع طريق عهامة بمديرية المسيمير، والذي تم تنفيذه بالشراكة مع الصندوق الاجتماعي للتنمية، والشركة الوطنية للإسمنت، وفي الافتتاح أشار الأستاذ صالح أحمد الخلاقي وكيل محافظة لحج لقطاع المشاريع، إلى أهمية شق ورصف طريق منطقة عهامة بالمديرية، لتخفيف معاناة السكان، شاكرا للجهات المنفذة جهودها الطيبة المساندة لجهود الجهات الحكومية المختصة في تنفيذ المشاريع الخدمية.

من جانبه أكد الأستاذ عفيف العمودي، المدير التنفيذي للوصول الانساني في محافظة لحج، إن مشروع طريق عهامة يعد من أهم المشاريع التنموية، التي نفذتها الوصول الإنساني في المحافظة، حيث لامس احتياجات السكان وسهل حركة سيرهم، وأنهى وعورة الطريق السابقة، وعبر السكان والأهالي عن فرحتهم الغامرة بإنجاز المشروع، كما عبروا عن شكرهم وتقديرهم للجهات المنفذة للمشروع.

# افتتاح مشروع مياه النخيلات بالطاقة المتجددة في المكلا

افتتح فرع الوصول الانساني بالمكلا، بالشراكة مع بيت الزكاة بدولة الكويت، مشروع مياه منطقة النخيلات في مديرية الضليعة, وشمل المشروع تركيب ألواح منظومة الطاقة الشمسية، وجهاز محول للمنظومة، وأدوات ربط، وتوصيل الخط الناقل، ولامس المشروع احتياجات نحو 1000 فرد من أهالي وسكان المنطقة، الذين عبروا عن فرحتهم الكبيرة بإنجاز المشروع .

## التنمية والتمكين الاقتصادي وورش العمل والتدريب

# فرع المكلا ينفذ ورش عمل ودورات تدريبية وأنشطة مختلفة

عقد فرع الوصول الإنساني بالمكلا، ورشة نقاش حول نتائج المسح الميداني الخاص بمشروع دعم خدمات الصحة الإنجابية بمديرية حجر في منطقتي قشن والصدارة، وأسهمت الورشة في التعريف بخدمات المشروع، وتناولت عددا من المحاور، أبرزها: معرفة المستوى التعليمي للزوج والزوجة، ومدى وعي الأمهات والازواج بأهمية الرعاية اثناء الحمل، ومستوى خدمات الطوارئ التوليدية بالمديرية، كما تطرقت لأسباب وفيات الأمهات الحوامل وأطفالهن، وخرجت بالعديد من التوصيات المحددة لمسار تدخلات المشروع في المرحلة القادمة.

كما اختتم الفرع ورشة عمل حول الترصد والاستجابة لوفيات الأمهات، وما حول الولادة (MDSR) ، المنفذة بالشراكة مع UNFPA ، وبالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية WHO، وشارك فيها مدراء مكاتب الصحة بمديريات المكلا، وغيل باوزير، والشحر، ومنسقي مكاتب الصحة الانجابية في المحافظة، وناقشت الورشة كيفية العمل على خفض وفيات الأمهات والأطفال، وأهمية الترصد والاستجابة لذلك، وأوصت بتشكيل لجان على مستوى المحافظة والمديريات، لرصد وفيات الأمهات والاستجابة لها.

وضمن فعاليات حملة 16 يوما لمناهضة العنف ضد المرأة، نفذ الفرع ورشة عمل حول "حقوق الإنسان بين الواقع والمأمول" تطرقت الورشة إلى مفاهيم حقوق المرأة والطفل، والقرارات المناصرة لحقوق وحماية وتمكين المرأة وحمايتها من العنف.

من جهة ثانية نفذ الفرع، بالشراكة مع UNFPA ، دورة تدريبية تحت شعار "الصحة النفسية وحقوق الانسان"، وتطرقت الدورة المقدمة لطلاب التمريض بكلية المجتمع بالشحر، إلى مفاهيم الصحة النفسية، وحقوق الانسان، وكيفية الوصول إلى الاستقرار النفسي والعاطفي، كما نظم الفرع دورة صناعة البخور والعطور، استفاد منها 25 متدربا ومتدربة.

كما نظم ضمن فعاليات حملة 16 يوما لمناهضة العنف ضد المرأة، يوما مفتوحا للاجئين الصومال المقيمين بالمكلا، وشملت الفعالية عقد ندوة تثقيفية توعوية للنساء، حول العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي، وتطرقت للجوانب النفسية، والصحية، والاجتماعية، المترتبة على ذلك.

# وفي وادي حضرموت ورشة عمل لتقييم تدخلات الأمن الغذائي

نفذ فرع الوصول الإنساني بوادي حضرموت، ورشة عمل لتقييم تدخلات الأمن الغذائي، بمشاركة أعضاء اللجان والمراكز التطوعية التابعة في عموم مناطق وادي حضرموت، وأسهمت الورشة في تقييم ومتابعة سير عملية تنفيذ المشاريع الموسمية والطارئة، وتطرقت إلى تقييم المشاريع الإنسانية المنفذة، المتمثلة في آلية المسح الميداني، وإدخال البيانات، وإعداد كشوفات المستفيدين، وتحديد معايير استهداف الأسر المستحقة، التي ستحد من حدوث الازدواجية ، وأثريت الورشة بالمناقشات والمقترحات التكاملية، بهدف تحسين أداء العمل الانساني للفرع.

# وفي المهرة اختتام دورة في مجال التمكين الاقتصادي ودعم مستشفى الغيضة المركزي

اختتم فرع الوصول الإنساني بمحافظة المهرة، دورة تدريبية في مجال التمكين الاقتصادي، المنفذة ضمن مشروع الحماية ودعم سبل العيش للنساء والفتيات، الممول من قبل UNFPA، وأسهمت الدورة في تدريب 10 من النساء والفتيات، اللائي تم تأهيلهن لسوق العمل، بهدف تحسين وضعهن الاجتماعي والمعيشي، وفي ختام الدورة تم توزيع حقائب التمكين للمشاركات.

من جهة ثانية قدم الفرع ضمن مشروع دعم خدمات الصحة الإنجابية، المنفذ بالشراكة مع منظمة الصحة العالمية، دعما طبيا بالأدوية والمستلزمات الطبية، لقسم النساء والولادة بمستشفى الغيضة المركزي، وثمنت إدارة المستشفى جهود فرع الوصول الانساني في المحافظة، وما تقدمه من دعم متواصل لمستشفى الغيضة، وأسهم الدعم الطبي في استمرار خدمات الرعاية الصحية لقسم النساء والولادة، وتخفيف معاناة المرضى المستفيدين.

# وفي مأرب.. تمكين المرأة اقتصادياً وتوسيع دائرة الإنتاج

نفذ قطاع المرأة والطفل التابع لفرع الوصول الانساني بمحافظة مأرب، مشاريع مدرة للدخل، ضمن برنامج التمكين الاقتصادي، استهدفت 7 أسر من ذوي الدخل المحدود في مديريتي الجفينة والروضة، وتنوعت هذه المشاريع، في توزيع مكائن خياطة، وبسطة خضار، وبسطة ملابس، واكسسوارات، وأسهمت في تمكين المرأة اقتصاديا، وتوفير مصادر دخل جديدة لتحسين وضعها الاجتماعي والمعيشي.

# مشروع كسوة
# وهدية العيد

#عطاؤك_حياة

لـ أبناء الفقراء والمساكين - الأيتام - النازحين
العجزة - نزلاء المستشفيات والسجون

كسوة عيد متكاملة للبنات أو الأولاد
هدية نقدية وحلويات العيد

العدد المستهدف للكسوة
50,000 طفل وطفلة

العدد المستهدف للهدية
20,000 طفل وطفلة

$ 30
كسوة العيد

$ 20
هدية العيد

HumanAccessOrg